

"المعجزة".. موكوكو يعبر حدود بوندسليجا بعد 3 أسابيع



الجمعة 30 أكتوبر 2020 08:10 م

خلال ثلاثة أسابيع، سيصبح يوسف موكوكو نجم شباب فريق بوروسيا دورتموند مؤهلاً بشكل رسمي للمشاركة في دوري الدرجة الأولى الألماني، عندما يحتفل بذكرى ميلاده السادسة عشر، في العشرين من شهر نوفمبر المقبل □

وأظهر موكوكو ذو الأصول الكامبونية إمكانيات مبهرة، جعلته "معجزة كروية" منتظرة، حيث سجل 141 هدفاً خلال 88 مباراة شارك بها في صفوف بوروسيا دورتموند للناشئين والشباب، بينها 13 هدفاً في أربع مباريات فقط بالموسم الحالي بقميص بوروسيا دورتموند تحت 19 عامًا، وهو الفريق الذي يكبر لابعوه نظيرهم الصاعد بأربعة أعوام □

وتنص لوائح دوري الدرجة الأولى الألماني على عدم السماح بمشاركة أي لاعب لم يبلغ من العمر 16 عامًا، وهو ما منع لوسيان فافر المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند من الاستعانة بالنجم الصاعد بسرعة الضوء، رغم إظهار موهبة تؤهله لدعم الفريق الأول في عمر لم يتجاوز 15 عامًا □

ورغم أن موكوكو سيكون المنافس المباشر لماكينه أهداف أخرى، تتمثل في النرويجي إيرلينج هالاند، الذي فرض موهبته أيضًا في عمر مبكر، وأصبح نجمًا للفريق في عمر 20 عامًا، لكن الأخير كال المديح للنجم الصاعد، واعتبره أحد أفضل المواهب التي شاهدها على الإطلاق □

وقال هالاند في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لبوندسليجا: "موكوكو أفضل كثيرًا مما كنت عليه في مثل هذا العمر، لم أشاهد لاعبًا يمثل تلك الموهبة في عمر 15 عامًا طوال حياتي □"

بدأ موكوكو مشواره مع كرة القدم في عمر 10 سنوات، بأكاديمية سان باولي التي مثلها بين عامي 2014 و2016، قبل انتقاله إلى أكاديمية بوروسيا دورتموند، التي انفجرت موهبته بين جدرانها، حيث مثل فريق بوروسيا دورتموند تحت 17 عامًا، قبل أن يتجاوز 13 عامًا □ بعد تسجيل 40 هدفًا وصناعة 7 أهداف خلال 28 مباراة فقط، ارتقى موكوكو لتمثيل فريق بوروسيا دورتموند تحت 19 عامًا، قبل أن يتجاوز 14 عامًا، وفي تلك المرحلة أكد أنه لاعب من طراز مختلف، بعدما سجل 50 هدفًا وصنع 9 أهداف خلال موسم 2018/2019، وواصل تألقه في الموسم الماضي، بعدما سجل 38 هدفًا وصنع 10 أهداف □

في السابع عشر من سبتمبر عام 2017، أصبح موكوكو أصغر لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا للشباب، عندما شارك بقميص بوروسيا دورتموند أمام شباب برشلونة، وفي الثالث والعشرين من أكتوبر خلال العام ذاته، أصبح أصغر لاعب يسجل هدفًا في تاريخ المسابقة، عندما هز شبك شباب إنترناسيونالي الإيطالي □

سيباستيان جيبيرت مدرب فريق بوروسيا دورتموند تحت 17 عامًا أكد أن قيمة موكوكو لا تتمثل في موهبته فقط، حيث قال عن النجم الصاعد: "إنه شديد التركيز، طموح للغاية، إنه من أوائل اللاعبين الذين يصلون إلى التدريبات وبين آخر اللاعبين الذين يغادرونها" وأضاف: "إنه أول شخص يشاهد مقاطع الفيديو التي نرسلها للاعبين على هواتفهم □"

ويبدو موكوكو مؤهلاً للعب أدوار هجومية عديدة، إلى جانب مركزه الأساسي كمهاجم صريح، حيث يتمتع بمهارة مميزة وسرعة كبيرة، وصنع 27 هدفًا خلال مسيرته بصفوف الناشئين والشباب، مما يمكن فافر من الاستعانة به في مراكز المهاجم المتأخر، صانع اللعب والجناح □

